الـصوت الـصارخ
أَعدّوا طريـق الـرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

02 حزيران 2024 **الأحد الثاني بعد العنصرة** **السنة 16 العدد 22**

- **أناشيد النهار:**
- **طروبارية القيامة (اللحن الأول):** إِنَّ الحَجَرَ خَتَمَهُ اليَهُود، وَجَسَدَكَ الطَّاهِر حَرَسَهُ الجُنُود. لَكِنَّكَ قُمْتَ في اليَومِ الثَّالِث، أَيُّهَا المخَلِّص، وَاهِبًا لِلعَالَمِ الحَيَاة. لِذلِك قُوَّاتُ السَّمَاوَات هَتَفَتْ إِلَيْكَ، يَا مُعْطِيَ الحَيَاة: المجْدُ لِقِيَامَتِكَ أَيُّهَا المسِيحْ. المجْدُ لِمُلْكِكَ. المجْدُ لِتَدبيرِكَ، يَا مُحِبَّ البَشَرِ وَحْدَك.
- **طروبارية عيد الجسد (اللحن الأول):** إِنَّ المسيحَ. إِذْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ. وَإِلى الغَايَةِ أَحَبَّهُم. مَنَحَهُم جَسَدَهُ وَدَمَهُ مَأْكَلاً وَمَشْرَبًا. فَنَحْنُ الآنَ نَسْجُدُ لَهُمَا بِوَقَارٍ مُكَرِّمين. وَنَهْتِفُ إِلَيْهِ بِوَرَعٍ قَائِلِين: المجْدُ لِحُضُورِكَ. أَيُّها المسِيح. المجْدُ لِحُنُوِّكَ. المجْدُ لِتَنَازُلِكَ يَا مُحِبَّ البَشَرِ وَحْدَك.
- **شفيع الكنيسة:**
- **قنداق عيد الجسد (اللحن الثاني):** أَيُّهَا المسِيحْ. لا تَأْنَفْ مِنْ تَنَاوُلِي الآنَ. جَسَدَكَ وَدَمَكَ الإِلَهِيَيْن. وَلا يَكُنْ اشتِراكِي أَنَا الشَّقِي. في أَسْرَارِكَ الطَّاهِرَةِ وَالرَّهِيبَة. أَيُّها السَّيِّدُ لِلدَيْنُونَة. بَلْ فَلْيَصِر لي ذَلِكَ لِلْحَياةِ الأَبَدِيَّةِ الخَالِدَة

الرسالة

لِتَكُن يا رَبُّ رَحمَتُكَ عَلَينا، بِحَسَبِ ٱتِّكالِنا عَلَيك

إِبتَهِجوا أَيُّها ٱلصِّدّيقونَ بِٱلرَّبّ، بِٱلمُستَقيمينَ يَليقُ ٱلتَّسبيح

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل روما (2: 10– 16)

يا إِخوَة، ٱلمَجدُ وَٱلكَرامَةُ وَٱلسَّلامُ لِكُلِّ مَن يَصنَعُ ٱلخَيرَ، لِليَهودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِليونانِيّ. إِذ لَيسَ عِندَ ٱللهِ مُحاباةُ وُجوه. لِأَنَّ كُلَّ ٱلَّذينَ خَطِئوا وَلَيسَ عِندَهُم ناموسٌ، فَبِدونِ ناموسٍ أَيضًا يَهلِكون. وَكُلُّ ٱلَّذينَ خَطِئوا وَعِندَهُم ناموسٌ، فَبِمُقتَضى ٱلنّاموسِ يُدانون. لِأَنَّهُ لَيسَ ٱلسّامِعونَ لِلنّاموسِ هُم أَبرارًا عِندَ ٱللهِ، بَل إِنَّما ٱلعامِلونَ بِٱلنّاموسِ يُبَرَّرون. فَإِنَّ ٱلأُمَمَ ٱلَّذينَ لَيسَ عِندَهُم ناموسٌ، حينَما يَعمَلونَ طَبيعِيًّا بِما هُوَ في ٱلنّاموسِ، فَهَؤُلاءِ ٱلَّذينَ لَيسَ عِندَهُم ناموسٌ يَكونونَ ناموسًا لِنُفوسِهِم، وَيُظهِرونَ عَمَلَ ٱلنّاموسِ ٱلمَكتوبِ في قُلوبِهِم، وَضَميرُهُم شاهِدٌ وَأَفكارُهُم تَشكو أَو تَحتَجُّ فيما بَينَها، يَومَ يَدينُ ٱللهُ سَرائِرَ ٱلنّاسِ بِحَسَبِ إِنجيلي بِيَسوعَ ٱلمَسيح.

فصلٌ شريف من بشارة القدّيس متَّى الإنجيلي البشير (4: 18– 23)

في ذَلِكَ ٱلزَّمان، فيما كانَ يَسوعُ ماشِيًا عَلى شاطِىءِ بَحرِ ٱلجَليلِ، أَبصَرَ أَخَوَين: سِمعانَ ٱلمَدعُوَّ بُطرُسَ وَأَندَراوُسَ أَخاهُ يُلقِيانِ شَبَكَةً في ٱلبَحرِ، لِأَنَّهُما كانا صَيّادَين. فَقالَ لَهُما: «إِتبَعاني، فَأَجعَلَكُما صَيّادَي ٱلنّاس». فَلِلوَقتِ تَرَكا ٱلشِّباكَ وَتَبِعاه. وَجازَ مِن هُناكَ فَرَأى أَخَوَينِ آخَرَين: يَعقوبَ بنَ زَبَدى وَيوحَنّا أَخاهُ في سَفينَةٍ مَعَ أَبيهِما زَبَدى يُصلِحانِ شِباكَهُما، فَدَعاهُما. وَلِلوَقتِ تَرَكا ٱلسَّفينَةَ وَأَباهُما وَتَبِعاه. وَكانَ يَسوعُ يَطوفُ في ٱلجَليلِ

كُلِّهِ، يُعَلِّمُ فِي مَجامِعِهِم وَيَكرِزُ بِبِشارَةِ ٱلمَلَكوتِ، وَيَشفي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعفٍ فِي ٱلشَّعب.

الأحد الثاني بعد العنصرة

باسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد – آمين.

أخواتي، إخوتي،

في الأحد الثاني بعد العنصرة شاءت الكنيسة أن تُكلّمنا عن عمل الروح القدس فينا، لذا وضعَتْ هذا المقطع من إنجيل متى الذي يتحدَّث فيه عن دعوة الناس إلى الله. الروح القدس يُلملم الناس بضمّهم إلى الله.

فيما كان يسوع ماشيًا على شاطئ بحر الجليل إلتقى بشابين سمعان بطرس وأندراوس أخوه، دعاهما وللوقت تركا كل شيء وتبعاه كأنهما ذاقا وبسرعة أن شيئًا عظيمًا ينتظرهما، وكان هذان مأخوذان بالصيد، وكذلك يعقوب بن زبدى ويوحنا أخوه.

أحبتي، كلٌّ منا مأخوذ بشيء ما في هذه الحياة، ويسوع يَعْبُر في حياةِ كل إنسان، ويأتينا كما نحن في حياتنا العادية: في تجارة، في مدرسة أو جامعة، في تدريس، في خدمة، في رعاية، في رتابة عملنا اليومي، وينقذنا ليس من أعمالنا، بل يخلصنا من تفاهتنا. عِلمًا أنّ الملكوت يُبنى في أي وضع جعلنا الله فيه. الملكوت لا يكون فقط في أن ينزوي الإنسان في الكهوف والصوامع كالآباء النُساك القدّيسين، هناك أمرٌ آخر حيث أنّ السيد المسيح يبقينا حيث نحن وفي الوقت نفسه يجعلنا أسرى له ولمحبّته ولعبادته الجليلة.

التلاميذ الأربعة تركوا شباكهم وتبعوا المسيح، بالنتيجة لا بدّ أن نترك لكي نتبع، قد لا نترك بيوتًا وأبناءً وأعمالًا، لكنّنا نترك الذهنيَّة الفاسدة في مجال التعاطي مع الآخر، كما الأنانية والطمع اللذان يشدّاننا للتعلّق بأشياء تافهة. كل مخلوق صالح وكل نشاط يُمْتَدَحُ عليه وكل عمل مبارك، لكنّ الإنسان في خطيئته يُفسد كل شيء. المسيح يأتي إلينا وإلى أعمالنا وبيوتنا ونشاطاتنا لكي يُدخِلَ الطهارة إليها ويجعل قلوبنا مطمئنةً إليه. فإذا بنا نجعل الملكوت حيث نكون بحيث يظهر الله في كل حالة من أحوال

حياتنا إن أكلنا وشربنا وقلنا وعملنا أو صلَّيْنا. فيما نقوم بما يقوم به الناس يعبر المسيح بنا وعبورُه مقصودٌ من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا. هو يظلّ يعبر حتى منتهى الدَّهر. لا يتعب من العبور بنا حتى يلفت بصرنا إليه، ومتى رأيناه علينا أن نستضيفه في نفوسنا وفي أعمالنا وأفكارنا كلّها. إن رحّبنا به فإنّه يفتح لنا رحاب السّماء والأرض وفي آخر حياتنا يخطفنا إليه.

"سأجعلكم صيادي الناس" سوف تصطادون نفوس البشر لتقيموها في ملكوته الأبدي حيث آخر مطافنا، تلك المحجة العظيمة في ملكوت المسيح – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

دير مار يوحنّا الصّابغ الخنشارة